

ملخص الدراسة باللغة العربية:**مقدمة:**

يعتبر أسلوب التدريس حلقة وسيطة بين المعلم والمتعلم أثناء التفاعل داخل حجرة الدراسة، فمن خلاله يستطيع المعلم أن يظهر ممارساته وأفكاره وفلسفته وشخصيته وخبرته الذاتية.....الخ التي تساعد في تحقيق التفاعل مع المتعلم وتحقيق نواتج التعلم، وبذلك يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في مخرجات العملية التعليمية فقد يكون لهذا الأسلوب أثراً سلبياً أو إيجابية فيما يتعلق بتعلم التلاميذ ونومهم في مختلف الجوانب، وتسهم شخصية كل معلم في تشكيل أسلوبه في التدريس، وقد أكد ذلك عدد من الدراسات التي اهتمت بدراسة هذا المتغير، كما يسهم مستوى فعالية ذات المعلم في التأثير بشكل كبير على مستوى ثقته في ذاته مما يكون له المردود الكبير على مستوى أدائه في التدريس، وأيضاً يكون لمستوى الذكاء الوجداني الدور الفعال في توافق المعلم مع نفسه ومع الآخرين، وبذلك تتأثر علاقة المعلم بتلاميذه بمستوى الذكاء الوجداني لدى المعلم، ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن مدى إسهام كلاً من مستوى فعالية ذاته ومستوى الذكاء الوجداني له في تشكيل أسلوب تدريسه.

مشكلة الدراسة:**ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:**

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التدريس و (فعالية الذات وأبعادها) لدى معلمى المرحلة الابتدائية؟
- ٢- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التدريس و (الذكاء الوجداني وأبعاده) لدى معلمى المرحلة الابتدائية؟
- ٣- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمى المرحلة الابتدائية ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس في فعالية الذات وأبعادها؟
- ٤- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمى المرحلة الابتدائية ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس في الذكاء الوجداني وأبعاده؟
- ٥- هل يمكن التنبؤ بأسلوب تدريس المعلم من خلال أبعاد فعالية الذات وأبعاد الذكاء الوجداني له؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن العلاقة بين أسلوب التدريس وفعالية ذات المعلم.
- إبراز الترابط بين أسلوب تدريس المعلم والذكاء الوج다كي له.
- التحقق من مدى إسهام فعالية الذات والذكاء الوجداكي في التبؤ بأسلوب تدريس المعلم.

أهمية الدراسة:

توضح أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- تقي مزيد من الضوء حول مفهوم أسلوب تدريس المعلم من حيث طبيعته وقياسه.
- توفير خلفيّة نظرية عن الذكاء الوجداكي وفعالية ذات المعلم.
- توضيح الدور الذي تلعبه فعالية الذات في التأثير على أسلوب تدريس المعلم.
- توجيه النظر إلى أن الذكاء الوجداكي هو أحد المتغيرات الشخصية المهمة التي تسهم في تشكيل أسلوب تدريس المعلم.
- إمكانية الاستفادة من هذه الدراسة في الكشف عن أسلوب تدريس المعلم قبل اختياره للعمل في مهنة التدريس.

فرض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التدريس و (فعالية الذات وأبعادها) لدى معلمى المرحلة الابتدائية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التدريس و (الذكاء الوجداكي وأبعاده) لدى معلمى المرحلة الابتدائية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمى المرحلة الابتدائية من ذوي الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس في فعالية الذات وأبعادها لصالح متوسطات درجات المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمى المرحلة الابتدائية من ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس في الذكاء الوجداكي وأبعاده لصالح متوسطات درجات المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى.
- يمكن التنبؤ بأسلوب تدريس المعلم من خلال أبعاد فعالية الذات وأبعاد الذكاء الوجداكي له.

عينة الدراسة:

١. **العينة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥٠) معلماً ومعلمة ممن يقومون بالتدريس لتلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة القليوبية، للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، وقد تم تطبيق استبيان أسلوب التدريس ومقاييس فعالية الذات ومقاييس الذكاء الوجداني عليهم.

٢. **العينة الأساسية:** تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٣٠) معلماً ومعلمة ممن يقومون بالتدريس في المرحلة الابتدائية في محافظة القليوبية، للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، تم استبعاد (٩) معلماً ومعلمة لعدم استكمال الإجابة على المقاييس، وبذلك أصبحت العينة النهائية (٣٢١) معلماً ومعلمة، حيث بلغ متوسط أعمارهم (٣٦,٧) سنة بانحراف معياري قدره (٧,٩١)، ومتوسط عدد سنوات الخبرة (١٣,٨) سنة بانحراف معياري قدره (٨,٣٩)، حيث قسمت إلى (٩١) معلماً ومعلمة ممن يقومون بتدريس مادة اللغة الإنجليزية، و(٩٠) معلماً ومعلمة ممن يقومون بتدريس مادة اللغة العربية، و(٥٧) معلماً ومعلمة ممن يقومون بتدريس مادة العلوم، و(٥٣) معلماً ومعلمة ممن يقومون بتدريس مادة الرياضيات، و(٣٠) معلماً ومعلمة ممن يقومون بتدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

أدوات الدراسة:

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| (إعداد: محمود عوض الله سالم، ١٩٨٩). | (أ) استبيان أسلوب تدريس المعلم. |
| (إعداد: الباحثة). | (ب) مقاييس فعالية ذات المعلم. |
| (إعداد: محمد إبراهيم جوده، ١٩٩٩). | (ج) مقاييس الذكاء الوجداني. |

إجراءات الدراسة:

سوف تتبع الدراسة الحالية الإجراءات الآتية:

١- إعداد أدوات الدراسة والمتمثلة في (استبيان أسلوب التدريس، مقاييس فعالية الذات، مقاييس الذكاء الوجداني).

٢- تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية ($n = 50$) معلماً ومعلمة ممن يقومون بالتدريس في المرحلة الابتدائية في محافظة القليوبية، للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

٣- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية، وذلك بهدف التعرف على المؤشرات السيكومترية لها "الصدق - الثبات" وتأكد من أنها صالحة للاستخدام في الدراسة الحالية.

- ٤- تحديد عينة الدراسة الأساسية (ن = ٣٢١) معلماً ومعلمة ممن يقومون بالتدريس في المرحلة الابتدائية في محافظة القليوبية، للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).
- ٥- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية وذلك بعد تقييدها.
- ٦- تصحيح المقاييس ورصد الدرجات في جداول معدة لذلك.
- ٧- في ضوء الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل معلم على استبيان أسلوب التدريس تقسم العينة الأساسية إلى قسمين: معلمين ذوي الأسلوب الرسمي في التدريس (تكون درجاتهم منخفضة على الاستبيان)، ومعلمين ذوي الأسلوب غير الرسمي في التدريس (تكون درجاتهم مرتفعة على الاستبيان).
- ٨- معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف التحقق من الفروض المقترحة في الدراسة الحالية.
- ٩- عرض نتائج الدراسة النهائية ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة على استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. **معاملات الارتباط:** للكشف عن العلاقات الارتباطية بين أسلوب تدريس المعلم وكل من (فعالية ذات وأبعادها الفرعية - الذكاء الوجданى وأبعاده الفرعية) لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
 ٢. **اختبار (ت):** للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي وغير الرسمي في التدريس في كل من (فعالية ذات وأبعادها الفرعية - الذكاء الوجданى وأبعاده الفرعية) لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- تحليل الانحدار المتعدد:** لتحديد مدى إسهام المتغيرات المستقلة (فعالية الذات - الذكاء الوجданى) وأبعادهما الفرعية في التباين بأسلوب تدريس المعلم.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد توقع الفعلية.
٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد توقع الناتج.

ختمة الدراسة

٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ومجموع درجاتهم على مقياس فعالية الذات.
٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الوعي بالذات.
٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الدافعية والعطاء ويقظة الضمير والتحكم الذاتي في الانفعالات.
٦. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الاستشراق وتقهم الذات وتوجيه اللوم لها أحياناً.
٧. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد حساسية التعامل مع الآخرين.
٨. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير.
٩. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الإحساس بالآخرين والتفاعل الإيجابي معهم والاجتماعية.
١٠. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ومجموع درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني.
١١. يوجد فرق دلال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في بعد توقع الفعالية لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس.
١٢. يوجد فرق دلال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في بعد توقع الفعالية لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس.

١٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في مجموع درجاتهم على مقياس فعالية الذات لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في بعد الوعى بالذات لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس.
٥. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في بعد الدافعية والعطاء وبيقظة الضمير والتحكم الذاتى في الانفعالات لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس.
٦. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في بعد الاستشفاف وتقهم الذات وتوجيهه اللوم لها أحياناً لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس.
٧. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في بعد حساسية التعامل مع الآخرين لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس.
٨. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في بعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس.
٩. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في بعد الإحساس بالآخرين والتفاعل الإيجابي معهم والاجتماعية لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس.
١٠. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى في التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى في مجموع درجات المعلمين على مقياس الذكاء الوجدانى لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى في التدريس.
١١. يمكن التنبؤ بأسلوب تدريس المعلم من خلال كل من (بعد توقع الفعالية) كأحد أبعاد فعالية الذات (وبعد الاستشفاف وتقهم الذات وتوجيهه اللوم لها أحياناً وبعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير) كإحدى أبعاد الذكاء الوجدانى.